



كلية : الاداب

القسم او الفرع :تاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : ا.د. عبد صالح محمد

اسم المادة باللغة العربية :العباسي الاول

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **The first Abbasid era**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الجيش في العصر العباسي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **The army in the Abbasid era**

محتوى المحاضرة الرابعة عشر

...

تناولت في هذه المحاضرة : الجيش في العصر العباسي:

ان الجيش له دورين الاول ايجابي وهو المحافظة على الدولة العباسية، وحماية حدودها والدفاع عن ممتلكاتها، وسكانها، والثاني سلبي: وهو قيام الجيش بتدمير الدولة من حيث لا يشعر، فيخلع قادة الجيش الخلفاء ويولون من يشاؤون.

مكونات الجيش العباسي: العرب والفرس والترك والزنج

تشكل الجيش من المتطوعة الذين انضموا للدعة العباسية في خراسان، واصبحوا يشكلون معظم الجيش العباسي، ثم انضمت للجيش الكثير من العناصر الاخرى للانضمام اليه، وكان من هؤلاء الجندي والضابط والقائد وغيرهم.

فقد استمد العباسيون قوتهم من الجيش الذي نما نمواً عظيماً بمن دخل فيه من الموالي وخاصة الفرس فقد بلغ جيش العراق وحده (٥٢١) الف جندي وبلغ راتب الجندي الشهري حوالي ٢٠ درهما وهو مبلغ يكفي للمعيشة المتوسطة ويدفع من ديوان الجند الذي سمي فيما بعد بديوان العرض الى جانب توفير الدولة تغذية الجند وسلاحهم. وكانت سياسة الخلفاء العباسيين تنحصر في حفظ التوازن بين عنصري الجيش العرب والفرس، الا ان هذا التوازن بدأ يختل نتيجة للصراع السياسي الذي اخذت تظهر بوادره خلال العصر العباسي الاول بين العرب والفرس، وقد اوحى هذا الاختلال الذي حدث بين عنصري الجيش والظروف السياسية التي عاشتها الدولة العباسية الى الخليفة العباسي المعتصم بالتفكير بالاعتماد على عنصر ثالث في الجيش فاستخدم الاتراك، ولم يعد العباسيون يطمنون الى العرب، واسبوا الظن بهم على اعتبار انهم انصار الامويين ولا الى الفرس لطموحهم ولمحاولتهم استعادة المندثر وتعتبر هذه السياسة خطيرة بالنسبة للعرب وخروجاً على سياسة المصنور التقليدية في حفظ التوازن في الجيش بين الفرق العربية والاعجمية وكثر عدد الجند الاتراك في الجيش، وقويت شكيمتهم حتى بلغ عددهم سبعين الفا مقاتل. بحيث اصبح في العصر العباسي من اهم الاسلحة الثقيلة والمدمرة، وقذوفوا به قذائف النفط المحترق واستخدموا به النار الاغريقية او اليونانية، وهي عبارة عن تركيب كيميائي اساسه النفط استخدم في اشعال الحرائق في جبهة العدو.

واستخدم خلفاء بني العباس نظام الجاسوسية من الرجال والنساء الذين كانوا يرحلون الى بلاد الاعداء متنكرين في ازياء التجار والاطباء وغيرها لجمع الاخبار ونقلها الى الدولة.

المراجع:

- ١- فاروق عمر فوزي، طبيعة الدعوة العباسية.
- ٢- عبد العزيز الدوري، العصر العباسي الاول.
- ٣- رشيد الجميلي، تاريخ الدويلات الاسلامية في العصر العباسي في المشرق والمغرب .
- ٤- طارق فتحي سلطان، التاريخ الاسلامي في العصر العباسي.
- ٥- طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الدعوة العباسية.
- ٦- العبادي، احمد مختار، تاريخ الدولة العباسية.